

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إذا تدفق وهمع والنهر إذا تألق ولمع .

ولا شيء أعود على الأمة وأدعى إلى سبoug النعمة من علو كلمتهم وارتفاع رايتهم وتحصين حوزتهم وإيمان منصتهم وتأدية الفريضة في مواجهة أعدائهم وصرفهم عن غلوائهم وأقتيادهم بـالإذلال والصغرى وكبحهم بشكائم الإهوان والاقتصار ومواصلتهم بغزو الديار وتعفيف الآثار وإيداع الرعب في صدورهم وتكذيب أما نـي غرورهم ووعظهم بـالسنة القواصب ومكتبيـتهم على أيدي الكـتابـ لـما في ذـلك من ذـلـ الشـركـ وـثـبـورـهـ وـعـزـ التـوـحـيدـ وـظـهـورـهـ وـوضـوحـ حـجـةـ أـولـيـاءـ اللهـ تعالى على أـعـدـائـهـ بـمـاـ يـنـزـلـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ نـصـرـهـ وـمـعـونـتـهـ وـيـؤـيـدـهـمـ بـهـ مـنـ تـأـيـدـهـ وـعـنـايـتـهـ لـأـجـرـ مـاـ

أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ مـصـرـوـفـ العـزـمـ مـوـقـوـفـ الـهـمـةـ عـلـىـ تـنـفـيـذـ الـبـعـوـثـ وـالـسـرـاـيـاـ وـالـمـوـاـصـلـةـ بـالـجـيـوشـ

وـالـعـرـاـيـاـ وـتـجـهـيزـ الـمـرـتـزـقـةـ مـنـ أـلـيـاءـ الدـوـلـةـ وـحـضـ المـطـوـعـةـ مـنـ أـهـلـ الـمـلـةـ عـلـىـ مـاـ أـمـرـ اللهـ

تـعـالـىـ بـهـ مـنـ غـزـوـ الـمـشـرـكـيـنـ وـجـهـادـ الـمـلـحـدـيـنـ نـافـذـاـ فـيـ ذـلـكـ بـنـفـسـهـ وـبـاـذـلاـ فـيـهـ عـزـيزـ مـهـجـتـهـ عـنـ

تـسـهـلـ السـبـيلـ إـلـىـ الـبـعـثـةـ وـوـجـودـ الـفـسـحةـ وـمـعـوـلـاـ فـيـهـ عـنـدـ التـعـذـرـ عـلـىـ أـهـلـ الـشـجـاعـةـ وـالـرـجـاحـةـ مـنـ

أـعـيـانـ أـهـلـ إـلـاسـلـامـ الـذـينـ أـيـقـنـتـ ضـمـاـئـرـهـمـ وـخـلـصـتـ بـصـائـرـهـمـ وـرـغـبـواـ فـيـ عـاجـلـ الذـكـرـ الجـمـيلـ وـآـجـلـ

الـأـجـرـ الحـزـيلـ وـأـمـيرـ المـؤـمـنـينـ يـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ أـنـ يـحـرـيهـ فـيـمـاـ يـصـدـرـ وـيـورـدـ عـلـىـ أـفـضـلـ مـاـ لـمـ

يـزـلـ يـوـلـىـ وـيـعـودـ مـنـ التـوـفـيقـ فـيـ رـأـيـهـ وـعـزـمـهـ وـالـتـسـدـيدـ فـيـ تـدـبـيرـهـ وـحـزـمـهـ وـيـؤـتـيـهـ مـنـ ذـلـكـ أـفـضـلـ

مـاـ آـتـاهـ وـلـيـاـ اـسـتـخـلـفـهـ وـأـمـيـنـاـ كـفـلـهـ عـبـادـهـ وـكـلـفـهـ وـمـاـ تـوـفـيقـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ إـلـاـ بـاـهـ عـلـيـهـ

يـتـوـكـلـ وـإـلـيـهـ يـنـيـبـ .

ولـماـ كـنـتـ بـحـضـرةـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ مـمـنـ يـعـدـ لـجـلـائـلـ مـهـمـاتـهـ وـيـعـدـهـ مـنـ أـعـيـانـ كـفـاتـهـ وـرـآـهـ

سـداـداـ لـلـخـلـلـ وـعـمـادـاـ فـيـ الـحـادـثـ الـجـلـلـ وـسـهـمـاـ فـيـ كـنـانتـهـ صـائـبـاـ وـشـهـاـ بـاـ فـيـ سـماءـ دـوـلـتـهـ ثـاقـبـاـ

وـسـيـفـاـ بـيـدـ الـدـيـنـ قـاطـعاـ وـمـجـنـاـ عـنـ الـحـوـزـةـ دـافـعاـ